رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة الرحمن - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

581 هل يشمل قوله تعالى)ولمن خاف مقام ربه جنتان(الجن والإنس؟ - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

الله يقول هنا ولمن خاف مقام ربه لمن ومن اثم لمن يعقل تشمل الانس والجن ها هنا. كانه يقول وللانسي وللجني كل من خاف قيامه بين يدي الله لفصل القضاء يوم القيامة - 00:00:00

جنتين جماعة من العلماء قالوا جنتين يعني وحدة للانس ووحدة للجن فاذا الخائف الانس له جنة والخائف الجن له جنة فلمجموع الطائفتين جنتان مجموع الطائفتين جنتان جنة للانس وجنة للجن. لان طبعا الجني انما يستأثرون يسعدون ويستأنسون بقبائلهم - 00:00:23

كما ان الانس يسعدون ويستأنسون باشباعهم قول لجماعة من اهل العلم بالتذكير والتأويل ان المراد من قوله لمن خاف مقام ربه جنتان يعني للانس يخاف مقام ربه جنة وللجني الذي يخاف مقام للمؤمن من المؤمن الانس الجنة وللمؤمن من الجن جنة - 00:00:54

وطبعا مذهب الامام ابو حنيفة رحمه الله هذه الاية صريحة في الرد عليه في مسألة الامام ابو حنيفة رحمه الله فيه ينسب الى مذهبه. طبعا هذا مكتوب في مذهبه لا شك - 00:01:20

هذا مكتوب في مذهب بلا شك. بس قد يكون قالوا او قاله تلاميذه وقاله من بعدهم. انما فيه ان الجن لا يثابون بالجنة يوم القيامة الائمة عامة اهل العلم من اهل الاسلام. من اهل السنة والجماعة. من سواء كان شافعية او مالكية او - 00:01:33

وغيرهم على ان المؤمنين من الانس يتمتعون بالجنة والرضوان يوم القيامة والمؤمنون من الجن يتمتعون بالنعيم والجنة والرضوان يوم القيامة المعوفات من الانس ومن الجن عذاب النار يوم القيامة. لكن الامام ابو حنيفة قال هذا بالنسبة للانس - 00:01:54

بالنسبة للانس اذا خاف الانس من ربه في الدنيا واستقام على شريعة الله يدخل الجنة وان عصاه يدخل النار. اما الجني ان كان قيل له كما يقال للبهائم يوم القيامة كوني ترابا - 00:02:20

يعني ان الجني انما ينجو من النار ان امن ينجو من النار ان امن. اما ان كفر انتبهوا ينجوا من النار ان امن اما ان كفر فيدخل النار ولكن ان مات مؤمنا ان مات الجني مؤمنا لا يدخل الجنة. وانما يقال له كما يقال للحيوانات كوني تراب - 00:02:37

يوم يقول الكافر كنت ترابا عندما يقال للبهائم. المحصورة للعقوبات الدنيوية. لحتى يقتص من فيقال له كلي ترابا فيقول للكافر يا ليتني كنت ترابا. وهذا قول ضعيف. استدل ابو حنيفة - 00:03:01

رحمه الله بقوله تبارك وتعالى استدل ابو حنيفة رحمه الله لمذهبه بقوله تبارك وتعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين - 00:03:21

قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موت. مصدقا لما بين يديه يهدي الى الحق والى طريق مستقيم. يا قومنا اجيبوا داعي الله امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم. يا قومان اجيبوا داعي الله وامنوا به يغفر لكم من ذنوب. اسمع يغفر لكم من ذنوبكم - 00:03:39

من عذاب اليم. ما قال ويدخلكم الجنة ولكن لا دليل في ذلك. لان ذكر يعني التخويف او في انه لا يدخل النار هذه نعمة فلا يلزم ان يقول ويدخلكم الجنة لكن قوله هنا ولمن خاف مقام ربه جنتان وهو يذكر الانس والجن ثم يقول لم - 00:03:59

مثلهن انس قبلهم ولا جان. دليل على ان المؤمنين من الجن يدخلون الجنة لهم جنة كجنة المؤمنين من الانس فللمؤمنين من الانس

جنتهم يتمتعون بها وللمؤمنين من الجن جنتهم يتمتعون بها. هذا قاله - 00:04:22
جماعة من اهل العلم بالتفسير والتأويل على ان قوله ولمن خاف مقام ربه جنتان. يعني لمجموع الخائفين من الانس والجن جنتان كل الانسيين وجنات الجنيين. وقال بعض اهل العلم لا بل لكل مسلم انسي جنتان ولكل مؤمن جني - 00:04:42
فلكل فرد من افراد الخائفين من الله في الدنيا الخائفين من موقف البعث والرجل يوم القيامة ومن العرض على الله يوم القيامة له جنتان جنة في نظير عقيدته وايمانه بالغيب وجنة لاعماله الصالحة - 00:05:02
او جنة يستحقها بكذا وجنة تفضل على اي اقوال الله اعلم في الصحيح منها. ولجنا نسائه وجنة له خاصة. كما يعمل العظماء في الدنيا. كما يقول العظماء في الدنيا - 00:05:25